

أسهل طريقة لحفظ القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ : د / عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

- الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين.
هذه الطريقة تتميز بقوة الحفظ ورسوخه، وسرعة الحفظ والانتهاه
من ختم القرآن سريعاً ، وهذه الطريقة مع التمثيل بوجه واحد من
سورة الجمعة ما يلي :

- 1 - تقرأ الآية الأولى عشرين مرة: (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ).
- 2 - تقرأ الآية الثانية عشرين مرة : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).
- 3 - تقرأ الآية الثالثة عشرين مرة : (وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).
- 4 - تقرأ الآية الرابعة عشرين مرة : (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

5 - تقرأ هذه الأربع من أولها إلى آخرها للربط بينها عشرين مرة .

6 - تقرأ الآية الخامسة عشرين مرة : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ
لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) .

7 - تقرأ الآية السادسة عشرين مرة (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ
رَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ) .

8 - تقرأ الآية السابعة عشرين مرة : (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) .

9 - تقرأ الآية الثامنة عشرين مرة : مثل (قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) .

10 - تقرأ من الآية الخامسة إلى الآية الثامنة : عشرين مرة للربط بينها

11 - تقرأ من الآية الأولى إلى الآية الثامنة : عشرين مرة لإتقان هذا
الوجه .

• وهكذا تلتزم هذه الطريقة في كل وجه لكل القرآن ولا تزد في
اليوم الواحد عن حفظ أكثر من ثمن لنلا يزيد عليك المحفوظ
فيتألفت الحفظ .

❖ إذا أردت حفظ وجه جديد في يوم غد فكيف أفعل ؟

- إذا أردت أن تحفظ الوجه الآخر في اليوم التالي فقبل أن
تحفظ الوجه الجديد بالطريقة التي ذكرتها لك ، تقرأ من
أول الوجه إلى آخره عشرين مرة ليكون محفوظ الوجه
السابق راسخاً ، ثم تنتقل إلى حفظ الوجه الجديد على
الطريقة التي أشرت إليها .

❖ كيف أجمع بين الحفظ والمراجعة ؟

- لا تحفظ القرآن بدون مراجعة ، فذلك لو حفظت القرآن
وجهاً وجهاً حتى تختم القرآن ، وأردت الرجوع إلى ما
حفظته وجدت نفسك قد نسيت ما حفظته ، والطريقة المثلى
أن تجمع بين الحفظ والمراجعة ، وقسم القرآن عندك ثلاثة
أقسام كل عشرة أجزاء قسم ، فإذا حفظت في اليوم وجهاً
فراجع أربعة أوجه حتى تحفظ عشرة أجزاء ، فإذا حفظت
عشرة أجزاء ، توقف شهراً كاملاً للمراجعة ، وكل يوم
تراجع ثمانية أوجه .

- وبعد شهر من المراجعة ابدأ في بقية الحفظ تحفظ وجهاً
أو وجهين حسب القدرة ، وتراجع ثمانية أوجه حتى تحفظ
عشرين جزءاً فإذا حفظت عشرين جزءاً ، توقف عن الحفظ
مدة شهرين لمراجعة العشرين جزءاً ، كل يوم تراجع ثمانية
أوجه ، فإذا مضى شهران على المراجعة ، ابدأ في الحفظ
كل يوم وجهاً أو وجهين حسب القدرة ، وتراجع ثمانية
أوجه حتى تنتهي من حفظ القرآن كاملاً .

- فإذا انتهيت من حفظ القرآن ، راجع العشرة الأجزاء
الأولى بمفردها مدة شهر ، كل يوم نصف جزء ، ثم تنتقل
إلى العشرة الأجزاء الثانية مدة شهر ، كل يوم نصف جزء ،
وتقرأ من العشرة الأجزاء الأولى ثمانية أوجه ، ثم تنتقل
إلى مراجعة العشرة الأخيرة من القرآن مدة شهر كل يوم
نصف جزء مع ثمانية أوجه من العشرة الأجزاء الأولى ،
وثمانية أوجه من العشرة الأجزاء الثانية .

❖ كيف أراجع القرآن كاملاً إذا انتهيت من هذه المراجعة ؟

- ابدأ بمراجعة القرآن كاملاً ، كل يوم جزءان ، أن تكرر ثلاث مرات كل يوم وتكون في كل أسبوعين تختتم القرآن كاملاً بالمراجعة .
وبهذه الطريقة تكون خلال سنة قد حفظت القرآن كاملاً بإتقان ، وافعل هذه الطريقة سنة كاملة .

❖ ماذا أفعل بعد سنة من حفظ القرآن ؟

- بعد سنة من إتقان القرآن ومراجعتة ، ليكن حزبك اليومي من القرآن حتى مماتك هو حزب النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يحزب القرآن سبعا ، أي كل سبعة أيام يختتم القرآن ، قال أوس بن حذيفة رحمه الله : سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث سور ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، وإحدى عشر سورة ، وحزب المفصل من قاف حتى يختتم . رواه أحمد .
- أي في اليوم الأول يقرأ من <سورة الفاتحة> إلى نهاية <سورة النساء> وفي اليوم الثاني : يقرأ <سورة المائدة> إلى نهاية <سورة التوبة> وفي اليوم الثالث : يقرأ <من سورة يونس> إلى نهاية <سورة النحل> وفي اليوم الرابع يقرأ من <سورة الإسراء> إلى نهاية <سورة الفرقان> وفي اليوم الخامس : يقرأ من <سورة الشعراء> إلى نهاية <سورة يس> وفي اليوم السادس : يقرأ من <سورة الصافات> إلى نهاية <سورة الحجرات> ، وفي اليوم السابع : يقرأ من <سورة ق> إلى نهاية <سورة الناس> .

- وحزب النبي صلى الله عليه وسلم جمعه العلماء في قولهم (**فمي بشوق**) .

- فكل حرف من هاتين الكلمتين هو بداية حزب النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم ، فحرف **الفاء** في قولهم (فمي) رمز

لسورة الفاتحة يشير إلى أنه حزبه في اليوم الأول يبدأ من سورة الفاتحة ، وحرف **الميم** في قولهم (فمي) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الثاني يبدأ من <سورة المائدة> وحرف **الياء** في قولهم (فمي) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الثالث يبدأ من <سورة يونس> وحرف **الباء** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الرابع يبدأ من سورة <بني إسرائيل> ، والتي تسمى أيضا <سورة الإسراء> وحرف **الشين** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الخامس يبدأ من <سورة الشعراء> ، وحرف **الواو** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم السادس يبدأ من <سورة والصافات> ، وحرف **القاف** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم السابع يبدأ من <سورة ق> إلى نهاية <سورة الناس> وأما تحزيب القرآن الحالي فهو من وضع الحجاج بن يوسف .

❖ كيف أفرق بين المتشابهات في القرآن ؟

- أفضل طريقة أنه إذا وقع عندك تشابه في آيتين، فافتح المصحف على كلتا الآيتين، وانظر ما الفرق بينهما، وتأمله، وضع لنفسك ضابطاً، وأثناء مراجعتك، الحظ ذلك الفرق مراراً حتى تتقن المتشابه الذي بينهما.

❖ قواعد وضوابط في الحفظ:

- 1- يجب أن يكون حفظك على شيخ لتصحيح التلاوة.
- 2- احفظ كل يوم وجهين، وجها بعد الفجر، وجها بعد العصر أو بعد المغرب وبهذه الطريقة تحفظ القرآن كاملاً متقناً خلال سنة، ويكون حفظك متقناً، أما إذا أكثر من الحفظ فإن المحفوظ يضعف.
- 3- الحفظ يكون من سورة الناس إلى سورة البقرة ، لأنه أيسر ، وبعد حفظك للقرآن تكون مرجعتك من البقرة إلى الناس .

- 4- الحفظ يكون من مصحف موحد في الطبعة ليكون معينا على رسوخ الحفظ وسرعة الاستدكار لمواطن الآيات وأواخر الصفحات وأولها .
- 5- كل من حفظ في السنتين الأوليين يتقلت عليه المحفوظ ، وهذه تسمى (مرحلة التجميع) فلا تحزن من تقلت القرآن منك أو كثرة خطئك ، وهذه مرحلة صعبة للابتلاء ، للشيطان منها نصيب ليوقفك عن حفظ القرآن ، فدع عنك وساوسه ، واستمر في حفظه ، فهو كنز لا يعطى لأي أحد .

انتهى

* **جزئ الله خيرا كل من نسخ هذه المادة وقام بتوزيعها**

لجمع الفائدة*